سماحة العلامة " السيد أبو عدنان" يُشيد بالتنظيم والخطابة والكوادر الشابة في حسينيات الاحساء خلال شهر محرم

أشاد سماحة السيد أبو عدنان بجهود الحسينيات بالاحساء ، مؤكداً على التنسيق الوثيق بين جميع الأطراف. وأشار إلى القدرة التنظيمية المتميزة والكفاءة العالية للمكان في التحضير لذكرى عاشوراء المؤثرة والروحانية. مضيفاً أن ذلك سيُظهر التزام المنظمين بالحفاظ على قدسية المناسبة وغرس الانضباط والوحدة الاجتماعية من خلال الالتزام بالمواعيد وتقاسم المسؤوليات.

وأوضح أن هذا يُمثل التزاماً بالحفاظ على التراث الثقافي والديني، وهو ما يُعد نموذجاً يُعزز الهوية الجماعية للمجتمع. وأضاف أن هذا النهج المنهجي سيُشجع على استمرار المشاركة في هذا التراث والحفاظ عليه.

كما أشاد بخطباء الحسينية لبلاغتهم و أسلوب خطبهم هذا العام، التي لامست قلوب أهالي المنطقة. وأكد أن قدرة الخطباء على التعبير بوضوح وشغف تُضفي على المكان روحانيةً مميزة، وتُرسّخ رسائل التضحية والإيمان، ما يُؤثر إيجابًا في المجتمع تأثيرًا بالغًا. وأضاف أن للخطباء دورًا محوريًا في الجمهور وإلهامه، وتحويل الشعائر إلى تجارب روحية مشتركة تُعزز الروابط المجتمعية وتُرسّخ الالتزام الديني. وتُعدّ مشاركة الشباب الفعّالة دليلًا على روح القيادة التي تُثري الحياة، وتُؤكد التزامهم الجاد بالحفاظ على التقاليد الدينية والثقافية. وتأتي هذه المشاركة مصحوبةً بمسؤولية تنظيمية، تتطلب انضباطًا وتنسيقًا وفهمًا عميقًا لأهمية هذه اليام ، ما يُعزز الشعور بالانتماء والفخر المجتمعي.

لطالما لعبت النساء دورًا محوريًا وفعّالًا في نجاح هذه التجمعات وحيويتها الروحية. بل وتجاوزن ذلك، إذ تولّين مسؤولية التنظيم والقراءة على الإمام الحسين. ولا تعكس هذه المشاركة الفعّالة حماستهن فحسب، بل تؤكد أيضًا على أهمية انخراطهن. فهي ترمز إلى الوحدة والتفاني الجماعي داخل المجتمع، حيث تشارك النساء في هذه المناسبات الدينية. كما تُسهم في خلق جوٍّ تكون فيه التعبيرات الروحية شاملة وممثلة لجميع فئات المجتمع. وتُعزز مشاركتهن فهمًا أوسع للدين. إن دعم الأدوار الفعّالة للمرأة وإشراكها أمرٌ بالغ الأهمية لاستمرار نمو وحيوية الشعائر الحسينية.

اختُتمت فعاليات الحسينيات بنجاح باهر، حيث تميزت بتنظيمها المحكم وإلقاء الخطب البليغة أمام

حشود غفيرة على مدى أيام. وقد أشاد سماحته بالمنظمين، والعاملين الشباب، والمشاركين على تفانيهم في ضمان سير كل شيء على أكمل وجه، والأهم من ذلك، على إضفاء لمسة روحية وثقافية تُسهم في توطيد أواصر المجتمع. وستُسهم هذه الجهود بشكل كبير في تعزيز الوحدة، وبناء الأجيال القادمة، وتقديم نموذج يُحتذى به في هذا التجمع الديني. وتبقى الحسينيات كشاهد حي على قوة التفاني الجماعي والأهمية الدائمة للتراث الديني والثقافي.